

## تحذير الله عز وجل لرسوله من هؤلاء الناس، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. هذا خطاب من الله تبارك وتعالى - 00:00:00

لرسوله صلى الله عليه وسلم ان احذري يا محمد من شأن اولئك القوم الذين آآ يحسنون الكلام. وآآ ويحسنون الخطاب لكنهم ليسوا على هذا الدين الحق. كما قيل يعطيك من طرف اللسان حلاوة وبروغ منك كما يروغ الشغل - 00:00:20

فهم يحسنون الكلام ويعجبك قوله. وهؤلاء اساسا الاصل انهم من المنافقين كما اخبر المفسرون رحمهم الله انهم كانوا اذا تكلموا احسن نطق واحسن الكلام. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال وفيكم سماعون لهم. يعني - 00:00:50

هناك اناس يستمعون لهم يعجبهم منطقهم. وكانوا كانت لديهم قدرة على الخطاب وعلى البيان وعلى الكلام حتى انهم يخربون الباب الناس. وان يقولوا اسمع لقولهم فلذلك كان هذا من باب ما يعجب العرب لان العرب عادة يعجبهم حسن - 00:01:20

خطاب فصيح العبارات. ولكنهم ليسوا على حق فيما يقولون. ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهؤلاء يشهدون الله يعني يقولون ان الله شهيد على صدق نوايانا. ان الله - 00:01:50

على ما نقول على ما نريد. ومنهم الاخنس بن شرقي. الذي كان من بني زهرة وكان من حضر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر ثم خنس بثلاثمائة من قومه ورجعوا كان يجالس - 00:02:17

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسن مخاطبة رسول الله ويعطيه من الكلام المعسول حتى انه يأتي عند رسول الله ويقول له والله اني لاحبك يا رسول الله. والله اني لاحبك يا رسول الله - 00:02:47

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه من مجلسه يقربه منه. وكان يحترمه وكان يحسن مخاطبة الصحابة لكنه كان من من رؤوس المنافقين الذين يكيدون للمسلمين وآآ من خلال كلامهم - 00:03:07

الحسن ولذلك النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم حذر من هؤلاء وجاءت الروايات كما جاء في جامع الترمذى في بعض الكتب ان لله قوما السنتم احلى من العسل - 00:03:31

السنتم احلى من العسل. يلبسون جلود الضأن على جسدي على جسدي الاسد. يقولون من خير الكلام ويقولون من اجمل القول والخصال. ان سمعت اليهم اشرأب العنق الى سماع كلامهم - 00:03:51

الله تبارك وتعالى قال في مثل هؤلاء فبقي حلفت لارسلن عليهم فتنية تجعل الحليم منهم حيرانا. لانهم كانوا يحاولون ان استدرروا اعطاف الناس وقلوب الناس اليهم بالكلام الطيب. وهذا فيه دلالة على ان يحذر المؤمنون - 00:04:21

الصالحون من كثير ما يقال امامهم من اناس لا تستوي افعالهم مع اقوالهم. هو في الحقيقة يقول لكنه في قوله ليس صادقا. واراك تفعل ما تقول وبعدهم مذق اللسان يقول ما لا يفعل - 00:04:47

بعضهم مذق لسانه طيب لكنه لا يفعل الذي يقوله. فبهذه العلامة تكشف علامة اهل النفاق والعياذ بالله ولذلك ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا لكن لا يعجبك في الاخرة فعله. تنظر في احواله في الدنيا. ماذا يفعل لآخرته؟ ماذا يظهر من حياته في ماذا يظهر في حياته الدنيوية فيما - 00:05:07

اعملوا لآخرته لا شيء يعجبك قوله في الحياة الدنيا. ومن صفاتهم ويشهد الله على ما في قلبه دائما يقول اشهد الله على ما في قلبي. لذلك يا اخوة كذلك من الاشياء التي يحذر من العلماء كثرة الاقسام بالله عز وجل وان يدعى - 00:05:34

يقول وشهاد الله على ما اقول واقسم بالله العلي العظيم كذا وكذا. هذه صفة صفة المنافقين يحلفون لكم لترضوا عنهم. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان - [00:05:54](#)

المنافقين الكاذبون. فصفته من الاقسام والhalb لكتهم اهل كذب. فالمؤمن عادة اصلا يجنب هذه الطريقة يعني لا يمكن ان يقول انه [00:06:14](#) -

كلمة هل تعلم ما معنى كلمة اشهد الله على ما في قلبي؟ كلمة عظيمة. كلمة عظيمة جدا. وکأنك - [00:06:34](#) -

متيقن كامل اليقين من صدق قولك ومن صدق ما في عقيدتك ومن صدق يعني قراراتك وقناعتك الخاصة وهذا الامر عظيم للغاية. لا يمكن للانسان قد يغيب عن الانسان شيء في قلبه الله يطلع عليه - [00:06:54](#) -

أخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:06:54](#) -